جامعة مولود معمري تيزيوزو

ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵎⵓⵍⵓⴷ ⵎⵄⵎⵔⵉ ⵜⵉⵣⵉⵡⵣⵓ

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

ⵜⴰⴽⴰⵙⵜ ⵜⵉⵙⵙⵉⵏⵉⵜ ⴷ ⵜⵉⵙⵙⵓⵔⴰⵜ

قسم العلوم الاجتماعية

ⵓⵎⴰⵏⵜ ⵜⵉⵙⵙⵉⵏⵉⵜ ⴷ ⵜⵉⵙⵙⵓⵔⴰⵜ

أثر المساعدة الإرشادية على التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص ارشاد و توجيه مدرسي.

من إعداد الطالبتين:

زنوح إيمان

زيوي رشيدة

تحت إشراف الأستاذ:

د.مزيود أحمد

السنة الجامعية:2020/2019

** كلمـــة شكـــر **

نتقدم بأسمى معاني التقدير و العرفان لكل من ساهم في إنجاز هذا البحث و على رأسهم الأستاذ المشرف **"مزيود أحمد"** الذي أفادنا بنصائحه و توجيهاته القيمة و تواضعه العلمي لإتمام هذا العمل، كما نشكره جزيل الشكر على قبوله الإشراف علينا ونتمنى له كل التوفيق والنجاح في أعماله.

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد لإتمام هذا العمل ولهم جزيل الشكر والعرفان.

شكـــرا

* * إهـــداء * *

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما

إلى جميع إخوتي وأخواتي

إلى الأصدقاء وزملاء الدراسة

وإلى كل من ساندني

إيمـان

* * إهـــداء * *

أهدي هذا العمل إلى العائلة الكريمة وبالخصوص إلى **الأبوين الكريمين**

أطال الله في عمرهما.

وإلى **إخوتي وأخواتي وزوجي** وكل من ساندني من قريب أو بعيد.

رشيدة

فهرس المحتويات

كلمة شكر

الإهداء

مقدمة .....أ

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

1. الإشكالية 6
2. فرضيات البحث 8
3. أهمية البحث 8
4. أهداف البحث 9
5. تحديد المفاهيم.....9
6. الدراسات السابقة.....10
7. التعقيب على الدراسات السابقة 13

الفصل الثاني: الإرشاد النفسي و التربوي

تمهيد.....17

1. مفهوم الإرشاد 18
2. مفهوم الإرشاد النفسي.....18
3. مفهوم الإرشاد التربوي 20
4. أهداف الإرشاد النفسي و التربوي 21
5. أهمية الإرشاد النفسي و التربوي 22
6. أنواع الإرشاد النفسي و التربوي 22
7. مناهج الإرشاد النفسي و التربوي 25
8. المهام الأساسية للمرشد النفسي و التربوي.....26
9. نظريات الإرشاد النفسي و التربوي 27

خلاصة الفصل.....34

الفصل الثالث: التوافق الدراسي.

تمهيد 36

I. التوافق.....37

1. مفهوم التوافق 37

2. مؤشرات التوافق 38
3. شروط التوافق 39
4. أبعاد التوافق. 40
5. النظريات المفسرة للتوافق. 41
II. التوافق الدراسي. 47
1. مفهوم التوافق الدراسي. 47
2. أبعاد التوافق الدراسي. 48
3. مظاهر التوافق الدراسي. 50
4. العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي. 51
خلاصة الفصل. 53

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد 56
1- التذكير بالفرضيات. 57
2-الدراسة الاستطلاعية. 57
- أهدافها. 57
- إجراءاتها. 58
3- منهج البحث. 59
4- حدود البحث. 59
5- مجتمع البحث. 60
6- عينة البحث. 60
7- أداة جمع بيانات البحث. 60
8- الأدوات الإحصائية المفترض إستخدامها لإختبار الفرضيات. 63
خلاصة الفصل. 65
خاتمة 67
قائمة المراجع
الملاحق

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى معرفة أثر المساعدة الإرشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي على التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، و ذلك من خلال طرح التساؤلات الآتية:

1/ هل تؤثر المساعدة الإرشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي على التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط؟

2/ هل يختلف اثر المساعدة الإرشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي على التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تبعا لعدد الحصص الإرشادية المنجزة؟

هذا البحث لم يسفر عل نتائج يمكن الإفادة بها لأن الحظ لم يسعفنا في القيام بالدراسة في شطرها الإمبيريقي و ذلك نظرا لظروف الوباء التي حلت على البلاد و العباد والتي أغلقت بموجبها المؤسسات التربوية التي كان يفترض أن نقوم فيها بالبحث الميداني. نتمنى أن تسمح لنا الظروف في آونة أخرى للقيام بهذا الجزء الضروري من العمل.

مقـــــدمة

مقدمة:

يعتبر الإرشاد النفسي التربوي من أهم الخدمات المدرسية التي أخذتها التربية الحديثة على عاتقها، و ذلك انطلاقا من إيمانها بضرورة تحقيق التلاؤم والتوافق النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني للمتعلمين، والوصول بهم إلى أقصى غايات النمو المعرفي و العقلي والعاطفي و الشخصي و الاجتماعي. و لئن كانت هذه العملية ضرورية ، و تساهم في تجاوز المشكلات و العقبات النفسية و الاجتماعية و المدرسية التي قد تشكو منها فئة من المتعلمين ،إلا أنها تمثل أحد أعقد الآليات المفروضة على المدرسة و التي تواجه منظومة التربية والتكوين لان عواقبها أكيدة على الأشخاص و المجتمعات في إن واحد.

يمثل الإرشاد النفسي التربوي أحد العمليات الإنسانية الهادفة التي تصبوا في أن واحد إلى مساعدة الأفراد الذين يشكون من التأقلم الدراسي نظرا لعوامل مختلفة، و في نفس الوقت، إلى ضمان عدم إهدار المجهودات المؤسساتية التي تسخر للتعليم.

يتناول بحثنا الذي سخرناه لهذا الموضوع الحساس، أثر المساعدة الإرشادية على التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط و قد قسمناها إلى قسمين متكاملين وهما:

الجانب النظري والجانب التطبيقي .

الفصل الأول خاص بالإطار النظري للبحث، تناولنا فيه : إشكالية البحث، فرضيات البحث، أهمية البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، تحديد مفاهيم البحث ، والدراسات السابقة.

الفصل الثاني خاص بموضوع الإرشاد النفسي والتربوي تناولنا فيه تمهيد للفصل، مفهوم الإرشاد، مفهوم الإرشاد النفسي، مفهوم الإرشاد التربوي، أهداف الإرشاد النفسي والتربوي، أهمية الإرشاد النفسي و التربوي، أنواع الإرشاد النفسي و التربوي، مناهج الإرشاد النفسي و التربوي، المهام الأساسية للمرشد النفسي و التربوي، نظريات الإرشاد النفسي والتربوي، خلاصة الفصل.

الفصل الثالث خاص بموضوع التوافق الدراسي تناولنا فيه تمهيدا للفصل، ثم مفهوم التوافق ومن ثم مؤشراته، شروطه، أبعاد والنظريات المفسرة له إضافة إلى مفهوم التوافق الدراسي، أبعاده، مظاهره ثم العوامل المؤثرة فيه وفي الأخير خلاصة للفصل.

أما الجانب الميداني يتضمن: الفصل الرابع خاص بمنهجية البحث وإجراءاته التطبيقية ويتضمن : تمهيدا موجزا، الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، عينة الدراسة، الحدود للدراسة، أداة الدراسة المعالجة، الإحصائية للبيانات، خاتمة

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام لإشكالية البحث

1. اشكالية البحث
2. فرضيات البحث
3. أهمية البحث
4. أهداف البحث
5. تحديد مفاهيم البحث إجرائيا
6. الدراسات السابقة
7. التعقيب على الدراسات السابقة

1- إشكالية البحث:

يعتبر العمل الإرشادي في المؤسسات التربوية من المهام الأساسية و الضرورية التي تلجأ المؤسسات التربوية إليها، من اجل التكفل الحسن بحاجات التلاميذ النفسية والاجتماعية والتربوية، وبات العمل الإرشادي في الوقت الراهن يمثل احد المتطلبات الضرورية التي لا يمكن الاستغناء عنها، لأنه يسمح بمتابعة المتعلمين و مساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وميولا تهم و مواهبهم ، وكذلك الأمر في حل مشكلاتهم و تجاوز العقبات التي تواجههم والتخفيف من حدة الاضطرابات التي قد تصيبهم. **(عصام يوسف، 2008، ص15).**

يلعب من هذا المنظور المرشد بخبرته المهنية والفتية دور إيجابي و فعال في سير العملية التعليمية التعلمية لأنه يساعد المتعلمين على مواجهة المشكلات و الصعوبات والمعوقات التي تحول دون نجاح التلميذ في دراسته، أو دون توافقه مع تعلمه و معلمه وجماعته التربوية، و يعتبر المرشد دعامة أساسية لبلوغ الأهداف التربوية، الشخصية والاجتماعية.

يمنح المرشدون في إطار المهام الموكلة لهم لصالح التلاميذ سلسلة من الخدمات الوقائية، والتنموية و العديد من التسهيلات و المساعدات التي تجعل منهم أعوان في خدمة مصلحة التلاميذ، إن على المستوى التربوي بمساعدتهم على تجاوز صعوباتهم التعليمية، وإن على المستوى الشخصي بتغيير وتعديل سلوكياتهم أو على المستوى الاجتماعي بمساعدتهم

على ربط علاقات جيدة أو سوية مع الآخرين من رفاق ومعلمين وغيرهم.**(MANITOBA، 2007)**

يشير الباحث "حمري محمد" (2012) إلى أن العمل الإرشادي الذي يقوم به المرشد مع المسترشد يسمح له بتحقيق ذاته من خلال سعادته بنجاحه، و إحساسه بقيمته، و يسمح كذلك بتحقيق الصحة النفسية للتلميذ لان العمل الإرشادي يحرر التلميذ من مخاوفه و من قلقه و توتره و يساعده على تجاوز مشكلاته و تحسين المردود التربوي للتلميذ من خلال إثارة دافعيته نحو الدراسة عن طريق أساليب التعزيز التي يتقنها المرشد، يسمح كذلك العمل الإرشادي بترقية المهارات الاجتماعية و تحسين علاقات التلميذ بمحيطه الاجتماعي و تفهم الآخرين و التعاطف معهم. **(حمري محمد، 2012)**

يظهر مما سلف بان العملية الإرشادية عملية مهمة في حياة الأفراد و المجتمعات، لأنها تساهم في تذليل العقبات التي تواجه المتعلمين داخل المؤسسات التربوية و تسمح لهم برفع معنوياتهم و مردودهم التربوي و بمعنى أخر فإنها تساهم في توافقهم الدراسي الذي يظهر في شكل حب الإقبال على التعليم، و ربط علاقات سوية و سليمة مع أعضاء الجماعة التربوية، ومن وراء كل ذلك في تحقيق نجاح معرفي و دراسي أكيد. و لئن كان هذا هو ما أفادت به المعطيات النظرية التي جمعناها من خلال قراءتنا، فان الأمر يدفعنا إلى التساؤل إذا كان هذا الواقع النظري ينطبق على عينة دراستنا.

و لقد طرحنا سؤالين على الشكل التالي:

السؤال الأول: هل تؤثر المساعدة الإرشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي على التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط؟

السؤال الثاني: هل يختلف أثر المساعدة الإرشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي على التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط تبعا لعدد الحصص الإرشادية المنجزة؟

2- الفرضيات:

- **الفرضية الأولى:**تؤثر المساعدة الإرشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي على التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط.
- **الفرضية الثانية:** يختلف أثر المساعدة الإرشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي على التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط تبعا لعدد الحصص الإرشادية المنجزة.

3- أهمية البحث:

- تكمن أهمية هذا البحث بأنه يهتم بأحد الموضوعات الأساسية التي يساهم في النجاح الدراسي للتلميذ و المتمثل في المساعدة الإرشادية.
- يساهم في لفت انتباه المسئولين في المؤسسات التربوية إلى أهمية المساعدة الإرشادية في زيادة التوافق الدراسي.

- يتناول البحث أحد أهم المواضيع التي يسعى إليها التلميذ في حياته وهو التوافق الدراسي داخل المدرسة.
- تسليط الضوء على أهم المواضيع التي تحتاج التعمق في البحث ألا و هو التوافق الدراسي.

4- أهداف البحث:

- معرفة إذا ما تؤثر المساعدة الإرشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي على التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- إبراز مدى إختلاف أثر المساعدة الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه المدرسي على التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط تبعا لعدد الحصص الإرشادية المنجزة.

5- تحديد مفاهيم البحث إجرائيا :

- **مفهوم المساعدة الإرشادية إجرائيا:** نقصد بالمساعدة الإرشادية في هذا البحث ذلك العمل و الإرشادات الإجرائية التي يجريها المرشد مع المسترشد داخل المؤسسة التربوية
- **مفهوم التوافق الدراسي إجرائيا:** نعني بالتوافق الدراسي في هذا البحث تلك الدرجات التي يحصل عليها المسترشد من خلال إجابته على مقياس التوافق الدراسي و التي قد تكون منخفضة أو مرتفعة

6- الدراسات السابقة:

1.دراسة محمود زيادي (1964):

بعنوان: التوافق الدراسي و علاقته ببعض المتغيرات لطلاب الجامعة هدفه من الدراسة من خلال دراسته التوافق لوضع مقياس موضوعي مقنن له بالنسبة لطلاب الجامعة، كما هدفت إلى دراسة العوامل التي تعيق التوافق و تلك التي تساعد على نمائه، تكونت عينة الدراسة من (283) طالب وطالبة، (163) طالب و (120) طالبة من كلية الآداب بجامعة عين الشمس.

حيث أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق ومستوى الطموح.
- كلما زاد التوافق الدراسي اختلفت الاضطرابات السيكوسوماتية.
- وجود علاقة دالة إحصائيا في التوافق الدراسي بين طلبة السنة الأولى و الثانية وطلبة السنة الثالثة و الرابعة لصالح التوافق، و هذا يعني أن التوافق الدراسي يزداد كلما اقتربنا من السنوات لنهائية.

2.دراسة لبوز عبد الله (2002):

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التنشئة الأسرية و التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية ورقلة، و طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها (200) تلميذ و تلميذة و قد استخدم الأدوات التالية:

مقياس شيفر للمعاملة الوالدية، ومقياس التوافق الدراسي ليوجمان. وقام الباحث بحساب صدق تمييزي و قام الباحث بحساب الصدق التمييزي للاختبار على طريقة المقارنة الطرفية، حساب الصدق الذاتي و الصدق الاتساق الداخلي و الثبات بطريقة ألفاكروم باخ وتوصلت دراسة الباحث إلى وجود علاقة ضعيفة بين أساليب المعاملة الوالدية و التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

3.دراسة الصفطي، مصطفى محمد (1983):

بعنوان علاقة التوافق الشخصي و الاجتماعي و دراسته ببعض المتغيرات، و هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين الجنسين في التوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية في التخصصات الثلاث (العلوم، الرياضيات، الآداب) وفقا لمستوياتهم الاجتماعية و الاقتصادية وتحصيلهم وطموحاتهم و قد توصل الباحث إلى ما يلي:

- وجود فروقا جوهرية بين الطلبة و الطالبات في التوافق الدراسي لصالح الطلبة و لم تظهر مثل هذه الفروق في التوافق الدراسي و الاجتماعي في المجموعتين.
- وجود فروق في التوافق بأبعاده الثلاثة بين الطلاب الأكثر تحصيلا والطلاب الأقل تحصيلا.

4.دراسة بن صالح (2015):

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف على تأثير الضغوط النفسية على التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية في مدينة تلمسان، و قد بلغت عينة البحث (200)

تلميذ و تلميذة في المدرسة الثانوية حيث تم الاعتماد على مقياس الضغط النفسي لعبد الحق لبوازدة –جامعة الجزائر2– و مقياس التوافق الدراسي للباحثة و توصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة بين الضغط النفسي و التوافق المدرسي مع وجود علاقة سالبة بين الضغط النفسي و أبعاد التوافق المدرسي، و المتمثل في التوافق مع الأساتذة، الزملاء، المدرسة، المادة الدراسية وكلها كانت دالة عند مستوى الدلالة (0،01)، كما أسفرت الدراسة أيضا بوجود فروق بين كل من الذكور و الإناث في مستوى التوافق المدرسي مع وجود علاقة إرتباطية بين التوافق الدراسي و التحصيل الدراسي.

5.دراسة زياد بركات (2006):

بعنوان: التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة –دراسة مقارنة بين المتزوجات و غير المتزوجات في ضوء بعض المتغيرات–هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة القدرة على التوافق الدراسي بين الطالبات المتزوجات و غير المتزوجات، و معرفة تأثير المتغيرات (مكان السكن، العمر، التخصص، المعدل التراكمي في هذا التوافق)، اختار الباحث عينة مكونة من (190) طالبة منهن (100) طالبة غير متزوجة و (90) طالبة متزوجة، بحيث استخدم مقياس التوافق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات من إعداد الباحث و توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات في القدرة على التوافق الدراسي و ذلك لصالح الطالبات المتزوجات.

- عدم وجود فرق دال إحصائيا بين درجات الطالبات المتزوجات وغير متزوجات تعزي للمتغيرات (مكان السكن، التخصص، المعدل التراكمي)

6. دراسة رشيد خطارة (2011):

بعنوان: الذكاء الوجداني و علاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى الثانوي.

هدفت الدراسة إلى معرفة دلالة الفرق في الذكاء الوجداني و التوافق الدراسي باختلاف بعض المتغيرات الوسيطة مثل الجنس، التخصص، و معرفة العلاقة الإرتباطية و دلالتها بين الذكاء الوجداني و التوافق الدراسي.

بلغ قوام العينة (333) تلميذ منهم (238) ذكور، و (95) إناث، ثم اختارهم بطريقة عشوائية من التلاميذ المسجلين في السنة الأولى ثانوي بالمدارس الرسمية ببلدية غرداية.

استخدم مقياس الذكاء الوجداني و مقياس التوافق من إعداد الباحث.

يمكن حوصلة النتائج التي توصلت إليها الدراسة كما يلي:

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني و التوافق الدراسي وهذا لصالح الإناث.

7. التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدارسات السابقة نلاحظ أن دراسة الباحث محمود زيادي (1964) حول 'التوافق الدراسي و علاقته ببعض المتغيرات لطلاب الجامعة" و من أهم

النتائج المتوصل إليها: وجود علاقة إرتباطية موجبة بين التوافق و مستوى الطموح، و دراسة لبوز عبد الله (2002) حول "علاقة التنشئة الأسرية و التوافق الدراسي" اعتمدت الدراسة على مقياس شيغر للمعاملة الوالدية، ومقياس التوافق الدراسي ليونجمان، و لقد دلت النتائج إلى وجود علاقة ضعيفة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق الدراسي. ودراسة الصفطي، مصطفى محمد (1983) حول 'علاقة التوافق الشخصي والاجتماعي ودراسة ببعض المتغيرات" فمن أهم النتائج المتوصل إليها: وجود فروق جوهرية بين الطلبة و الطالبات في التوافق الدراسي لصالح الطلبة. و دراسة بن صالح (2015) حول "تأثير الضغوط النفسية على التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس" اعتمدت الدراسة على مقياس الضغط النفسي لعبد الحق لبوازدة، ولقد دلت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة بين الضغط النفسي و التوافق المدرسي مع وجود علاقة سالبة بين الضغط النفسي و أبعاد التوافق المدرسي، وكذا دراسة زياد بركات (2006) حول "التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة– دراسة مقارنة بين المتزوجات و غير المتزوجات في ضوء بعض المتغيرات" و من أهم النتائج المتوصل إليها: وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات في القدرة على التوافق الدراسي و ذلك لصالح الطالبات المتزوجات. وفي الأخير دراسة رشيد خطارة (2011) حول "الذكاء الوجداني و علاقته بالتوافق الدراسي" اعتمدت الدراسة على مقياس الذكاء الوجداني و مقياس التوافق من إعداد الباحث، و من النتائج المتوصل إليها: وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني و التوافق الدراسي، و كذلك وجود فروق

ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني والتوافق الدراسي وهذا لصالح الإناث.

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع بحثنا، يجب الإشارة إلى عدم وجود دراسات سابقة حول موضوع الإرشاد النفسي و التربوي، و كذا عدم وجود دراسة اهتمت بأثر المساعدة الإرشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي على التوافق الدراسي، فهناك من الدراسات من اهتمت بجانب فقط من جوانب بحثنا.

الفصل الثاني: الارشاد النفسي و التربوي

تمهيد

1. **مفهوم الإرشاد**
2. **مفهوم الإرشاد النفسي**
3. **مفهوم الإرشاد التربوي**
4. **أهداف الإرشاد النفسي و التربوي**
5. **أهمية الإرشاد في العملية التربوية**
6. **أنواع الإرشاد النفسي و التربوي**
7. **مناهج الإرشاد النفسي و التربوي**
8. **المهام الأساسية للمرشد النفسي و التربوي**
9. **نظريات الإرشاد النفسي و التربوي**

خلاصة الفصل

تمهيد:

أصبح الإرشاد النفسي و التربوي من الضروريات التي يحتاج اليها الفرد سواء كان في حياته الأسرية بصفة و الاجتماعية بصفة عامة و حياته الدراسية بصفة خاصة، لأنه يساعد الفرد على فهم شخصيته و اكتشاف ذاته و قدراته و إمكانياته، و حل مشاكله والصراعات التي تؤرقه في حياته اليومية.

لذلك سنعرض في هذا الفصل المفاهيم المتعلقة بالإرشاد، والإرشاد النفسي، الإرشاد التربوي، ثم نتطرق إلى أهمية و أهداف الإرشاد النفسي والتربوي بالإضافة إلى أنواع ومناهج الإرشاد النفسي والتربوي وفي الأخير نقدم المهام الأساسية للمرشد النفسي والتربوي.

1. مفهوم الإرشاد:

هناك عدة مفاهيم للإرشاد نذكر من بينها:

-تعريف ايفي (Ivey 1980): هو عملية مركزة للاهتمام بمساعدة الأفراد الأسوياء ليحققوا أهدافهم أو تأدية وظائفهم بصورة أكثر فعالية.

-تعريف ادمز: (1980): انه علاقة تفاعلية بين فردين، حيث يحاول أحدهما وهو المرشد، مساعدة الأخر الذي هو المسترشد كي يفهم نفسه فهما أفضل بالنسبة

-لمشكلاته في الحاضر و المستقبل.

-تعريف باترسون (1967): هو علاقة مساعدة تشمل: شخص يبحث عن مساعدة و آخر راغب و قادر و متدرب على تقديمها في وضع يسمح بإعطائها واستلامها.

-تعريف بلوتشر (1966): هو عملية تفاعل تسهل فهم الذات و البيئة تؤدي إلى تحديد و توضيح أهداف وقيم لسلوك المستقبل. **(سعيد جاسم الأسدي ومروان عبد المجيد إبراهيم، 2003، ص25/24).**

2.مفهوم الإرشاد النفسي:

-تعريف فاولر: هو علاقة طوعية مقبولة بين شخصين، أحدهما أصابه قلق من مشكلة أو مشاكل تتعلق بمصير توازنه و الأخر هو شخص الذي يفترض به لتقديم المساعدة إن يتحلى ببعض سمات و يجب أن تكون العلاقة بصورة مباشرة وجها لوجه، والطريقة المتبعة في هذا المجال هو أسلوب الكلام.

-تعريف عطية: يرى أن الإرشاد النفسي هو الاهتمام بالفرد السوي لمساعدته ليتغلب على المشكلات التي تواجهه، والتي لا يستطيع التغلب عليها بمفرده والتي تتصف بأنها انفعالية في أساسها.

-تعريف رين:الإرشاد النفسي هو إرشاد الطلاب و له هدف وذات علاقة وجها لوجه بين قرارات المرشد التي تشارك في حل المشكلة من خلال فهم المرشد للمشكلة بعناية فائقة ومساعدته بصورة ماهرة.

-تعريف بينت:الإرشاد النفسي هو عملية مساعدة العميل أو المسترشد على أن يعرف نفسه و يكتشف إمكانياته وقدراته و يصل إلى فهم كامل لذاته، بحيث يستطيع أن يستغل إمكانياته و قدراته أفضل استغلال بما يحقق التكيف و السعادة له، وهو يتطلب وجود فرد متخصص في مجال الإرشاد. **(هادي مشعان ربيع، 2004، ص19/18)**

ومن خلال هذه التعاريف نستخلص أن الإرشاد النفسي هو عملية مبنية بين المرشد والمسترشد، و ذلك بهدف مساعدته وحل مشاكله و اكتشاف قدراته و إمكانياته بهدف استغلالها استغلال تحقق له التوازن والصحة النفسية الجيدة.

3.مفهوم الإرشاد التربوي:

-تعريف مورتنس: فقد عرف عملية الإرشاد التربوي بوصفها وسيلة لتعديل السلوك تتجلى بصورة كاملة من ناحيتي الوقاية والنمو فمهما كانت الصورة التي يتخذها الإرشاد فان الغرض منه مساعدة كل تلميذ على تفسير خبرات حياته وفهمها و تخطيطها بحيث يستطيع انتقاء الظروف التي قد تؤدي إلى الإخفاق أو الانهيار كما يستطيع أن يصبح فردا إيجابيا موجبا.

-تعريف توبرت:الإرشاد التربوي هو مساعدة الأفراد على فهم أنفسهم، وتقييم وعمل قراراتهم الذاتية بأنفسهم. **(سعيد جاسم الاسدي ومروان عبدالمجيد إبراهيم، 2003، ص44)**

-تعريف حامد زهران: هو عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته، وميوله و أهدافه، و أن يختار نوع الدراسة و المناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الإمكانيات التربوية أو تساعده في النجاح و تشخيص المشكلات التربوية وعلاجها بما يحقق توفقه التربوي بصفة عامة. **(هادي مشعان ربيع، 2004، ص43)**

من خلال هذه التعاريف يمكننا القول أن الإرشاد التربوي و عملية مساعدة الطالب على فهم مشكلاته التربوية من خلال فهم ذاته و قدراته للوصول إلى الحل الملائم ليساهم في وضع أهداف مستقبلية تساهم في تحقيق ذاته.

4.أهداف الإرشاد النفسي و التربوي:

يهدف الإرشاد النفسي إلى ما يلي:

- مساعدة المسترشد على تحقيق ذاته إلى درجة يستطيع بها أن ينظر إلى نفسه فيرض عنها، و أن يستطيع توجيه حياته بذكاء في حدود المعايير الاجتماعية.
- تحقيق التوافق الشخصي التربوي، المهني للفرد و الاجتماعي
- تحقيق الصحة النفسية للتلميذ.
- تحسين العملية التربوية و تطويرها من خلال العلاقة مع الأهل و الهيئة التدريسية والمجتمع المحلي.
- التنمية والاهتمام بقدرات التلميذ على كافة المستويات.
- العمل على خلق جو مناسب للتعلم و التعليم.
- إحداث التغيير الإيجابي في سلوك التلميذ.
- إلقاء الضوء على مشكلات التلميذ التعليمية ومحاولة حلها، وتوجيهه إلى الطريق السليم.

(نبيل سفيان، 2004، ص198)

من خلال ما عرض يمكننا القول أن الإرشاد النفسي و التربوي يهدف إلى تحسين العملية التربوية بصفة عامة و إلى إحداث التغيير الإيجابي في سلوك التلميذ و تحقيق صحته النفسية و توازنه الدراسي بصفة خاصة.

5.أهمية الإرشاد في العملية التربوية:

يحتاج كل تلميذ إلى خدمات الإرشاد التربوي وذلك نتيجة لما قد يواجهه من مشكلات سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، فالمعلوم أن الطالب باعتباره إنسان يعيش في محيطين، محيط خاص و نقصد به محيط المؤسسة التعليمية و محيط عام نقصد به محيط المجتمع، و لا شك انه يجابه في هذين المحيطين مشكلات عديدة لا تقتصر على مشكلات تربوية من ضعف تعلقه بالمناهج و نشاطاتها، بل تمتد إلى المشاكل الاجتماعية والاقتصادية و النفسية.

كما أن الإرشاد النفسي و التربوي يعد أحد الجوانب المهمة في العملية التربوية، و يهتم به و يشارك فيه كل العاملين في ميدان التربية و التعليم، و من أجل أن يكون دوره أكثر فعالية فهو يتدخل حتى في شخصية المدرس الذي يقدم المادة العلمية، و في طريقة التعامل التي تسود المؤسسة التعليمية، و يتدخل في تحديد الاختيار الدراسي للتلميذ و في تحقيق التوافق الأكاديمي و النفسي. **(هادي مشعان ربيع، 2004، ص46/45)**

6. أنواع الإرشاد النفسي و التربوي:

6-1- الإرشاد النفسي و التربوي الغير المباشر: يعتبر كارل روجرز صاحب نظرية الإرشاد المتمركز حول الحالة، وترى وجهة نظر التي تتبنى طريقة الإرشاد الفردي أو المتمركز حول الشخص أن الفرد يمتلك القدرة على اتخاذ قراراته بنفسه بعد إزالة التوتر

الذي يعاني منه نتيجة المشكلة التي يواجهها من اجل الوصول إلى التكيف السليم في حياته.

ولقد حدد روجرز عمل المرشد النفسي والتربوي ودوره في إصدار بثلاث خطوات رئيسية هي:

- تقبل ما يقوله العميل و ما يعبر به عن مشكلاته دون إصدار أحكام معنية عليه.
- إعادة صياغة عبارات العميل التي يوضح بها أفكاره ومشاعره بطريقة موضوعية، فيراها واضحة و يتقبلها كجزء من ذاته.
- مساعدة العميل على تركيز أفكاره عن طريق تلخيصها من اجل فهم نفسه.

يتميز الإرشاد النفسي والتربوي الغير المباشر بعدة خصائص تدور حول العلاقة المميزة بين المرشد و المسترشد و التي تنظر إلى العميل باعتباره اعرف الناس بنفسه و يكمن دور المرشد من بتقبله حالة المسترشد وتشجيعه و فهم وجهات نظره في مناخ إرشادي يسوده التفاؤل والتسامح، ويساعد المرشد بطريقة غير مباشرة.

و من مزايا الإرشاد النفسي و التربوي الغير المباشر ما يلي:

- الاستبصار و فهم الذات والثقة في النفس و تعليم المسترشد على حل مشكلاه واتخاذ القرارات بشكل مستقل في المستقبل.

-احترام الفرد و إعطائه الحق في تقرير مصيره بنفسه.

ومن عيوبه شعور العميل أو المسترشد بالضيق أو اليأس من عملية الإرشاد لعدم تقديم المرشد نصائح له.

يهمل عملية التشخيص رغم إجماع معظم طرق الإرشاد على أهميته.**(سامي ملحم،2007،ص269)**

6—2- الإرشاد النفسي والتربوي المباشر: يرتبط الإرشاد النفسي و التربوي المباشر بعالم النفس "وليام سون" فقد سماه بالأسلوب الإكلينيكي الذي يعتمد أساس على الاختبارات الموضوعية والبيانات والحقائق الخاصة بالعميل و يتبع "وليام سون" خطوات محددة وصولا إلى تحقيق الأهداف الإرشادية نذكر بعضها:

- **التحليل:** و نعني به جمع المعلومات و البيانات الأزمة لفهم العميل.
- **التنبؤ:** التكهن بالتطور الذي يمكن أن يطرأ للمشكلة.
- **الاستشارة:** ما يقوم به المرشد و العميل معا للوصول إلى حل للمشكلة
- **المتابعة:**أن مساعدة العميل تتغلب على المشكلات الجديدة التي يتعرض لها، أو ظهور المشكلة الأصلية مرة ثانية وتحديد مدى النجاح الذي تم تحقيقه في عملية الإرشاد.

ومن خصائص الإرشاد النفسي و التربوي المباشر مل يلي:

- أن العبء الأكبر في حل مشكلات العميل تقع على عاتق المرشد.
- أن المرشد هو الذي يقرر الوسائل المناسبة لمساعدة العميل في حل مشكلاته.

- مشكلة العميل تمثل المركز الأول في الإرشاد النفسي والتربوي المباشر و ليس الشخص.**(سامي محمد ملحم، 2007، ص269)** .

7.مناهج الإرشاد النفسي و التربوي

يرتكز الإرشاد النفسي والتربوي على ثلاث مناهج أساسية وهي:

7-1-**المنهج الإنمائي:** و يتضمن الإجراءات التي تؤدي إلى النمو السليم لدى الأسوياء خلال رحلة نموهم طول العمر حتى يتحقق الوصول بهم إلى أعلى مستوى ممكن من النضج والصحة النفسية والسعادة و التوافق النفسي و ذلك عن طريق معرفتهم وتقبلهم لذاتهم ونمو مفهوم موجب عن الذات وتحديد أهدافهم بطريقة سليمة للحياة و توجيه قدراتهم التوجيه السليم نفسيا و تربويا ومهنيا من خلال رعاية نمو الفرد النمو الكامل.**(نبيل سفيان،2004،ص198)**

7-2- **المنهج الوقائي:** يهتم هذا المنهج بالأسوياء و الأصحاء قبل اهتمامهم المرضى ليقيهم من حدوث المشكلات و الاضطرابات و الأمراض النفسية، وله ثلاث مستويات:

الأول: منع أو محاولة منع حدوث الاضطرابات بإزالة أسبابه.

الثاني: محاولة الكشف المبكر للاضطرابات و السيطرة عليها قبل تفاقمها.

الثالث: محاولة تقليل أثر الاضطرابات.

أما الإجراءات الوقائية تتمثل الاهتمام بالصحة النفسية العامة والراية بالنمو النفسي السوي المتوافق بكافة أشكاله.**(نبيل سفيان ،2004،ص198)**

7-3- المنهج العلاجي: و يتضمن دوره في علاج المشكلات، الاضطرابات، أو الأمراض النفسية حتى العودة إلى حالة التوافق و الصحة النفسية و يهتم المنهج العلاجي بنظريات الاضطراب، المرض النفسي وأسبابه و تشخيصه وطرق علاجه، و توفير المرشدين والمعالجين والمراكز النفسية. **(نبيل سفيان، 2004، ص198/199)** .

8.المهام الأساسية للمرشد النفسي والتربوي:

تتمثل مهام المرشد النفسي و التربوي في النقاط التالية:

- مساعدة التلميذ في التعرف على ما لديه من استعدادات و اتجاهات وقدرات، وتقديم الإرشاد والتوجيه المناسب بحيث يستطيع الطالب أن يستثمر هذه الأمور في التخطيط لمستقبله التعليمي والمهني ومواجهة مشاكله النفسية والاجتماعية.
- تتبع الظواهر السلوكية للطلاب ودراستها و اقتراح الوسائل الأزمة للتغلب عليه.
- دراسة حالات التأخر الدراسي والتعرف على أسبابها الاجتماعية والنفسية والمادية واقتراح الحلول المناسبة للتغلب عليها و الاستعانة بالجهات ذات العلاقة بالجامعة والاستفادة من وراء أعضاء هيئة التدريس.
- الرد على الاستفسارات الخاصة بالطلاب من حيث الوضع الدراسي سواء كان عن طريق أسرته أو أي جهة حكومية.
- مساعدة الطالب في الحصول إلى تقرير طبي بناءا على طلب بالتنسيق مع الإدارة الطبية. **(عصام يوسف، 2008، ص240)** .

9- نظريات الإرشاد النفسي و التربوي

9-1 نظرية الذات:

تعتمد هذه النظرية على أسلوب الإرشاد الغير مباشر وقد أطلقت عليها الإرشاد المتمركز حول العميل و صاحب هذه النظرية كارل روجرز وترى هذه النظرية أن الذات تتكون من خلال النمو الإيجابي وتتمثل في بعض العناصر مثل صفات الفرد و قدراته والمفاهيم التي يكونها نحو ذاته و البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وكذلك خبراته وعن الناس المحيطين به و لذلك يجب دراسة خبرات الفرد وتجاربه وتصوراته عن نفسه والآخرين.

من جوانب اهتمام هذه النظرية :

- الفرد يعيش في عالم متغير من خلال خبراته و بإدراكه ويعتبره مركزه و محوره.
- معظم الأساليب السلوكية التي يختارها الفرد تكون موافقة مع مفهوم الذات لديه.
- سوء التوافق والتوتر النفسي ينتج عندما يفشل الفرد في استيعاب و تنظيم الخبرات الحسية العقلية التي يمر بها.
- يكون تفاعل الفرد و استجابته مع ما يحيط به بشكل على و منظم.

تطبيقاتها:

يمكن للأخصائي النفسي إتباع الإجراءات التالية:

- اعتبار المرشد (الطالب، التلميذ) كفرد وليس مشكلة يستطيع الأخصائي النفسي فهم اتجاهاته و أثره على مشكلة من خلال ترك المسترشد (الطالب) يعبر عن مشكلته بحرية حتى يتحرر من التوتر الانفعالي الداخلي.**(حناشي فضيلة ومحمد بن يحي،2011، ص46).**

9-2-نظرية التحليل النفسي:

ترتبط هذه النظرية بالعالم النمساوي "سيغموند فرويد" حيث بدأ حياته العملية طبيبا للأمراض العصبية النفسية مستخدما الجلسات الكهربائية وسيلة لعلاج، لكنه اكتشف عدم جدوى هذه الطريقة للعلاج ثم درس مع مجموعة من الأطباء و تأثر بهم خاصة في حالات الهستيريا بطريقة التنفيس والتنويم المغناطيسي، و يشير التحليل النفسي الى نظرية عامة في الشخصية و المرض.

مكوناتها: ألهو، الأنا، الأنا الأعلى.

مبادئها: اللذة، الواقع، الكمال.

مفاهيمها: اللاشعور، الجنسية، الطفيلية و نظرية اليلبيدو، عقدة أوديب.

الإرشاد و العلاج بالتحليل النفسي:

ينطلق نجاح العلاج التحليلي من حصول المرشد على معلومات عن المسترشد، ويمكن أن يصل إلى هذه المعلومات عن طريق مستدعيات المسترشد الطليقة أثناء التداعي الحر، أو ما يبديه المسترشد في الموقف التحويلي، أو تأويل أحلام المسترشد، أو ما يبديه المسترشد في الموقف التحويلي، أو تأويل أحلام المسترشد، أو فلتات اللسان، كما يتوقف

نجاح التحليل أيضا على الظروف المادية المسترشد، و على مقدار الوقت الذي يستطيع أن يتفرغ فيه للجلسات و درجة ذكاء المسترشد و مرونته، وهي تختلف باختلاف سن و رغبته الصادقة في الإرشاد، كما أن شخصية المحلل النفسي لا يكفي أن يكون طبيبا أو عالما نفسيا، بل عليه أن يلم بالمعلومات الخاصة بالتحليل النفسي نظريا و تطبيقيا.

إن العلاج في النظرية التحليلية يقوم على العلاقة بين الأخصائي النفسي و المسترشد التي يسميها فرويد التحويل، وتتضمن عملية العلاج ما يلي:

- **التداعي الحر:** فيها تترك الحرية الكاملة للمسترشد من اجل التعبير عما يدور في خاطره عبر ميثاق أخلاقي يتفق فيه المرشد و المسترشد على التعبير عما بداخله بحرية مطلقة، و ذلك بعد تهيئة الجو المحيط و توفير الراحة النفسية للمسترشد قبل البدء في عملية العلاج، و الغاية من تطبيقها معارضة عوامل الكبت المسؤولة عن تكوين المرض النفسي ويكون دور المرشد مراقبة ما يقوله المسترشد من أفكار و تداعيات ليحاول التعرف على المكبوت لديه، و الغاية من التداعي الحر هو أن ينقل المرشد ما في أعماق المسترشد إلى السطح.

- **التحويل:** يشير إلى موقف انفعالي معقد يقفه المريض تلقائيا من المرشد و يتميز أحيانا بغلبة مشاعر الحب أو مشاعر العدوان، ويرى فرويد انه بدون التحويل لا يمكن التحليل، و بأخذ ذلك شكل جلسات تدوم كل جلسة ساعة و بمعدل (3–5) جلسات أسبوعيا.

- **التفسير:** من خلال المستدعيات الشعورية واللاشعورية التي ترد إبان العلاقة العلاجية قد تكون أفكارا أو أخيلة أو ذكريات أو هفوات غير مقصودة أو انفعالات وأحاسيس وعواطف ترتبط ارتباط ذا معنى يمكن قراءته من خلال التفسير فالمرشد النفسي يوضح كل ما هو غير واضح و مفهوم. **(إبراهيم سليمان المصري، 2010، ص125/ 126)** .

9-3-النظرية السلوكية

يرى أصحاب هذه النظرية أن السلوك الإنساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة، وتتحكم في الاستجابات الشرطية ويرجعون ذلك إلى العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد.

وتدور هذه النظرية حول محور عملية التعلم في اكتساب التعلم الجديد او في إطفائه وإعادته.

- **المسلمات التي تقوم عليها:**

إن علم النفس هو علم السلوك وهدفه التنبؤ بالسلوك وضبطه، والسلوك هو جميع أوجه النشاط التي يقوم بها الفرد و التي يمكن ملاحظتها.

- انه يمكن اختزال سلوك الإنسان إلى عمليات فيزيوكيميائية ويمكن تفسير سلوك الإنسان في ضوء ما يحدث من تغيرات فيزيولوجية وعصبية مما يزيد من اقتراب علم النفس من العلوم البيولوجية.

- يسلم السلوكيون بالحتمية النفسية بمعنى حدوث الاستجابة التي تعرض الإنسان لمثيرها وانه من الممكن التنبؤ بنوع الاستجابة.

- العوامل البيئية هي العوامل الرئيسية التي تعمل على تكوين شخصية الفرد و لهذا عرف السلوكيون بالبيئة، و ينصب اهتمام السلوكيون على عملية التعلم واكتساب الفرد لعادات معينة.

- **تطبيقاتها:**

يقوم الأخصائي النفسي بتحمل مسؤولياته في العملية الإرشادية وذلك لكونه أكثر تفهمن للمسترشد (الطالب) من خلال قيامه بالإجراءات التالية:

- وضع أهداف مرغوب فيها لدى الطالب وان يستمر الأخصائي النفسي بالعمل معه حتى يصل إلى أهدافه.

- معرفة الأخصائي النفسي للحدود و الأهداف التي تصبو إليها الطالب من خلال المقابلات الأولية التي يعملها مع الطالب.

- إدراكه أن السلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم و قابل للتغيير.

- **مبادئها:**

- **الاشراط الإجرائي:** و يطلق عليها مبادئ التعلم حيث أنها تؤكد على الاستجابات التي تؤثر على الفرد فان التعلم يحدث إذا أعيد السلوك، حدث في البيئة إذ يؤدي إلى إشباع

حاجة الفرد واحتمال تكرار السلوك المشبع في المستقبل وهكذا تحدث الاستجابة ويحدث التعلم.

التعزيز: ويعتبر من أساسيات عملية التعلم الإجرائي والإرشاد السلوكي ويعد من أهم مبادئ تعديل السلوك لأنه يعمل على تقوية النتائج المرغوبة، لذا يطلق عليه مبدأ الثواب والتعزيز وهو نوعان: **تعزيز إيجابي، وتعزيز سلبي.(سهير كامل احمد، 2000، ص112).**

9-4-نظرية الإرشاد العقلاني و الانفعالي:

من بين النظريات المعاصرة في الإرشاد والعلاج النفسي أسسه في الأصل العالم الأمريكي "ألبرت الس" و هو عالم نفسي إكلينيكي اهتم بالتوجيه و الإرشاد النفسي المدرسي والإرشاد الزواجي الأسري، واستند العلاج العقلاني الانفعالي إلى فكر الفيلسوف الإغريقي (ايبكينتوس) على أن ما يجعل عقول الناس تضطرب هو ليس الأحداث و إنما بالأحرى الأفكار و المعارف، و ترى هذه النظرية بان الناس ينقسمون إلى قسمين واقعيون وغير واقعيون. وان أفكارهم تؤثر على سلوكهم فهم بالتالي عرضة للمشاعر السلبية مثل القلق والعدوان كما أن بقدر ما تزداد المعتقدات اللاعقلانية لدى الفرد بقدر ما يتوقع عن تحريف ومن سوء فهم المواقف مع ما يتبع ذلك من استشارة انفعالية ومن سلوك لا يتكيف.

- **تطبيقاتها:**

- أهمية التعرف عن أسباب المشكلة، أي معرفة الأسباب الغير المنطقية التي يعتمد بها المسترشد (الطالب)، والتي تؤثر على إدراكه وتجعله مضطربا.

- إعادة تنظيم إدراك و تفكير الطالب عن طريق التخلص من أسباب المشكلة ليصل إلى مرحلة استبصار العلاقة من النواحي الانفعالية والأفكار والمعتقدات والحدث الذي وقع فيه الطالب.

مهاجمة الأفكار و الحيل الدفاعية التي توصل الأخصائي إلى معرفتها من خلال الجلسات الإرشادية مع الطالب وإبدالها بأفكار أخرى. **(كاملة الفرخ شعبان وعبد جابر تيم، 1999، ص72) .**

خلاصة الفصل:

من خلال مما سبق يمكننا القول إن الإرشاد النفسي والتربوي من احد الركائز الأساسية في العملية التربوية، لما له من دور فعال في مساعدة التلميذ في رسم خططه و تحديدها وبرامجه التربوية والتعليمية التي تتناسب مع إمكانياته و استعداداته و قدراته واهتماماته وأهدافه و طموحاته والتعامل مع المشكلات الدراسية التي قد تعترضه.

الفصل الثالث: التوافق الدراسي

تمهيد

I- التوافق

1. مفهوم التوافق

2. مؤشرات التوافق

3. شروط التوافق

4. أبعاد التوافق.

5. النظريات المفسرة للتوافق.

II- التوافق الدراسي.

1. مفهوم التوافق الدراسي.

2. أبعاد التوافق الدراسي.

3. مظاهر التوافق الدراسي.

4. العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يطرأ على الفرد كل يوم العديد من تغيرات إنمائية أو بيئية كثيرة، منذ ولادته و تستمر على مدار حياته و في كل مرة يمس التغيير جانب حساس من جوانب حياته، و بالتالي فهو مطالب بالتوافق من اجل مواكبة التغيير، وكلما كانت التغييرات سريعة يصبح التوافق معها ضرورة، من اجل استرداد الاستقرار و استمرار الحياة، و نجد أن العمليات التوافقية تختلف باختلاف الأفراد و الفئات العمرية و المواقف الحياتية، فالتوافق يكون شخصيا، اسريا، مهنيا، دراسيا... لتبقى الحياة سلسلة مستمرة من العمليات التوافقية. والتلميذ باعتباره فرعا من أفراد المجتمع فهو بلا شك استطاع أن يتجاوز الكثير منها بأساليب مختلفة تتناسب مع قدراته.

و التوافق الدراسي الذي يعتبر من أهم أنواع التوافق لدى التلميذ خصوصا لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة لكونه يمر بأصعب فترة من فترات نموه و هي مرحلة المراهقة، يتحدد ذلك تبعا للطرق التي يتبعها التلميذ للوصول إلى حالة التوازن النفسي بين متطلباته و متطلبات بيئته الدراسية ما يتضمن الشعور بالارتياح و الاقتناع داخل المؤسسة التربوية.

ا. التوافق.

1. مفهوم التوافق:

يعتبر مفهوم التوافق من المفاهيم الأساسية علم النفس عامة و في الصحة النفسية خاصة، وعلى هذا الأساس تعددت التعريفات التي قدمت للتوافق و ذلك حسب اهتمام و اتجاه العلماء والباحثين و من بين أهم هذه التعريفات:

يعرفه الباحث "عزت راجع": التوافق بمعناه العام هو قدرة الفرد على تغيير سلوكه وعاداته و اتجاهاته عندما يواجه مشكلة مادية، اجتماعية، أو خلقية، أو صراعا نفسيا حتى يقيم بينه و بين بيئته علاقة أصلح وانسب. **(إبراهيم سليمان عبد الواحد، 2012، ص46).**

و يعرفه "عثمان نجاني": بأنه عملية دينامكية مستمرة، يحاول به الإنسان تحقيق الاتزان بينه و بين بيئته التي تشمل كل ما يحيط بالفرد من مؤثرات و إمكانيات، للوصل إلى حالة من الاستقرار النفسي والبدني و التكيف الاجتماعي.

تعريف داود: مفهوم خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته و حل صراعاته، و مواجهة مشكلاته من إشباع و إحباطات وصولا إلى ما يسمى بالصحة النفسية، أو السواء أو الانسجام و التناغم مع الذات و مع الآخرين في الأسرة و في العمل و في التنظيمات التي ينخرط فيها، ولذلك كان مفهوما إنسانيا. **(عوض عباس محمد، 1999، ص202).**

عرفه "كمال دسوقي": الفرد يكون متوافقا إذا أحسن التعامل مع الآخرين بشان حاجاته الخاصة و قام بتحقيق رغباته وفقا لما يرضي الغير، و يتكون الموقف التوافقي من ثلاث

عناصر: الفرد، و حاجاته من البيئة و إمكانياته، و التوفيق بين الحاجيات و الرغبات.(**كمال دسوقي 1975، ص-32)** .

وعرفه "عبد المنعم المليجي و آخرون": التوافق هو الأسلوب الذي بواسطته يصبح الشخص أكثر كفاءة في علاقته مع البيئة. **(حلمي المليجي، 1971، ص-385)** .

خلال ما تم عرضه من التعاريف السابقة يمكن أن نقول أن التوافق حالة من التوازن والاستقرار النفسي و الاجتماعي يظهر ذلك من خلال سلوكيات الفرد و تصرفاته لتي تبدو في شخصيته و في قدرته على مواجهة الصعوبات التي تعترضه.

2. مؤشرات التوافق:

من أهم مؤشرات التوافق ما يلي:

- النظرة الواقعية للحياة: و تعني الإقبال على الحياة بكل ما فيها من أفراح و مآسي بشكل متفائل و الإقبال على الآخرين و التعامل و التفاعل معهم.
- مستوى طموح الفرد: فالشخص المتوافق يضع لنفسه أهداف و طموحات تتناسب مع قدراته و إمكانياته الحقيقية.
- الإحساس بإشباع الحاجات النفسية: فالشخص المتوافق يحسب بان حاجاته النفسية الأولية و المكتسبة مشبعة.
- توافر بعض السمات الشخصية: مثل حب العمل و تقدير المسؤولية و الولاء للقيم والأعراف و التقاليد السائدة في المجتمع.

- توافر مجموعة من القيم الإنسانية: كالحب والإيثار والتعاطف والرحمة. **(الداهري صالح والعبيدي نَاضم، 1999، ص55-56)** .

و من خلال ما سبق ذكره حول مؤشرات التوافق لدى الفرد نستنتج أن تمتع الفرد بدرجة كافية لهذه السمات يدل على توافقه الإيجابي و دليل على صحته النفسية، على غرار الفرد الذي يخلق من هذه السمات فنجده غير سوي و يشتكي دائما من عدم التوافق.

3. شروط التوافق:

- أن يتحمل الفرد الموافق الضاغطة و مواجهة العقبات و حل المشكلات بطريقة يرضى عنها و يقوها المجتمع.
- أن يعرف الفرد ذاته معرفة جيدة وما تحتويه الذات من قدرات واستعدادات و ميول و رغبات و مدركات شعورية و انفعالات.
- فكرة الشخص عن ذاته كشخص له كيان، ذي قدرة على التعليم و قدرة جسمية.
- فكرة الشخص عن ذاته و علاقته بغيره من الناس فقد يرى نفسه شخص مرغوب فيه. **(السمادني السيد إبراهيم، 2007، ص250)** .

4. أبعاد التوافق:

هناك أبعاد متعددة للتوافق و لكنها غالبا ما تنحصر في بعدين مهمين و أساسيين هما: التوافق الشخصي أو النفسي، التوافق الاجتماعي.

- **التوافق الشخصي أو النفسي:** هو تلك القدرة للفرد على إشباع دوافعه و مطالبه من دون الاصطدام بالقيم المجتمعية، فالفرد الذي يكون غير متوافق نفسيا تكون شخصية مضطربة في كامل نواحيها إذ يرى يونغ أن الفرد المتوافق نفسيا، هو الذي يكون راضيا عن نفسه أو حياته النفسية خالية من الصراعات و التوترات النفسية المختلفة، ففي هذا المجال يعرف احمد عزت راجع التوافق النفسي: بأنه قدرة الفرد على التوفيق بين جميع دوافعه المتصارعة توفيقا، يرضيها إرضاءًا متزنا، و الهدف الأساسي من هذا التوفيق هو تحقيق شخصية متكاملة بفضل التنسيق بين حجات الفرد و سلوكياته الباحث عن التفاعل مع البيئة، كما يعتمد على تقبل الذات، و ذلك بالثقة و الرضا في النفس عنها.

- **التوافق الاجتماعي:** هي العملية التي يحقق بها الفرد والمرء حالة من الاتزان مع المحيط الخارجي، حيث ن هذا الاتزان يظهر من خلال تقبله للآخرين من أفراد أسرته ومدرسته بصورة و بوجه عام فيستطيع إشباع حاجاته من جهة، موافقته وقبوله لها يفرضه المجتمع من معايير و قيم من جهة أخرى، و يتضح بان التوافق الاجتماعي هو قدرة الفرد استعمال توافقاته النفسية في المجال الاجتماعي حالة من التناسق و الاتزان مع المحيط الخارجي.

إن التوافق الاجتماعي يرتكز على توفر مجموعة من العناصر منها تقبل الآخرين والإيمان بالتعاون معهم و المساهمة من اجل خدمة المجتمع و تجاوز السلوك و النشاط المركز حول تحقيق الأهداف الخاصة و الذاتية و العمل الجاد على تحقيق الأهداف لصالح العام. **(تغريد خضير كاظم، 2017، ص427)** .

5. النظريات المفسرة للتوافق:

اختلفت النظريات التي فسرت التوافق باختلاف وجهة نظر العلماء و الباحثين حول مفهوم التوافق، و من أهم تلك النظريات ما يلي:

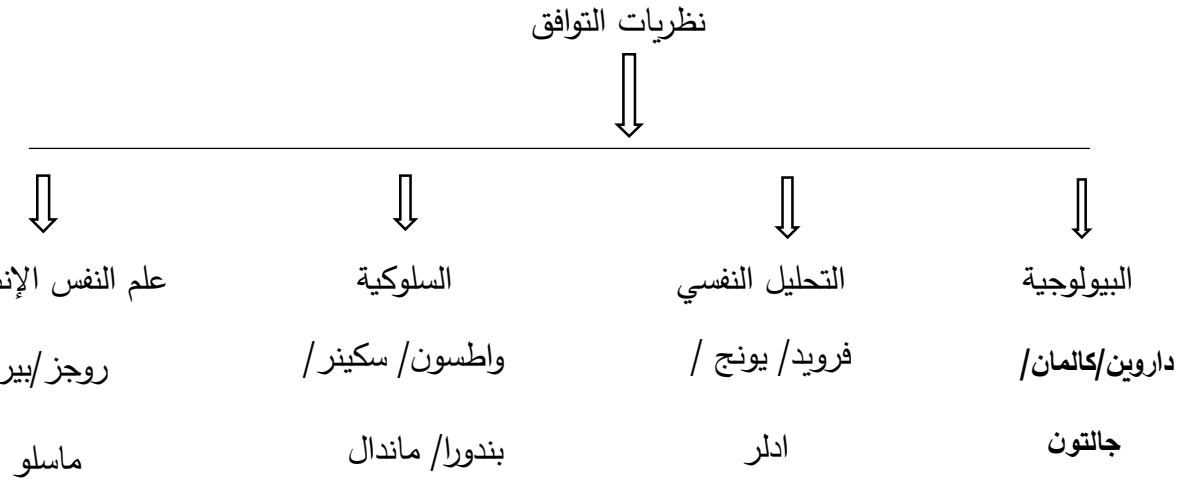

الشكل رقم (01) رسم تخطيطي يمثل نظريات التوافق من إعداد الطالبتين

5-1- النظرية البيولوجية: "داروين، كألمان وجالتون" أن جميع أشكال الفشل التوافق تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم خاصة المخ و مثل هذه الأمراض يمكن توارثها أو اكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات بجروح و العدوى، و تعود إلى الخلل الهرموني للفرد الناتج عن اضطرابات نفسية التي تعود الى التعرض للضغوطات. **(العبيدي محمد جاسم، 2009، ص24)** .

مما يعني أن التوافق هو أن تكون الوظائف الجسمية متعاونة تعاونا تاما لصالح الجسم كله، فلا يجوز في الحالة الصحية أن يقوم عضو من الجسم بنشاط أكبر أو اقل مما يتطلبه الجسم كله. **(القوصي عبد العزيز، 1952، ص5)** .

يرى أصحاب هذه النظرية آن عملية التوافق تعتمد على الصحة النفسية وبالتالي التوافق الفردي التام أي سلامة و انسجام وظائف الجسم المختلفة الذي يقصد به التوافق الجسمي، أما سوء التوافق يحدث نتيجة اختلال في التوازن الهرموني أو الإصابة بأي عدوى.

5-2- النظرية النفسية (التحليل النفسي): من ابرز رواد هذه النظرية نجد العالم النمساوي "فرويد" الذي يرى إن عملية التوافق لدى الشخص غاليا ما تكون لاشعورية أي أن الأفراد لا تعي أسباب الكثير من سلوكياتهم، كما يرى أن الأعصاب و الذهان ما هي إلا عبارة عن شكل من أشكال التوافق و يقرر أن السمات الأساسية الشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمت هي: قوة الأنا، القدرة على العمل، القدرة على الحب، فالشخص السوي الذي يستطيع إتباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعيا.

أما "يونج" اعتمد أن مفتاح التوافق و الصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي دون نوقف أو تعطل كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية و أهمية التوازن في شخصية السوية المتوافقة.

كذلك توصل "ادلر" إلىأن الطبيعة الإنسانية تعد أساسا أنانية و خلال عمليات التربية فان بعض الأفراد ينمون ولديهم اهتمام اجتماعي قوي ينتج عنه رؤية الآخرين مستجابين لرغباتهم و مسيطرين على الدافع الأساسي للمناقشة دون صبر ضد الآخرين طلبا للسلطة أو السيطرة. **(العبيدي محمد جاسم، 2009، ص24)** .

و من خلال عرض الآراء لرواء هذه النظرية نستخلص أن التوافق يكون في شخصية الفرد حيث يرى فرويد أن التوافق عملي لا شعورية لدى الفرد دون إدراك للدوافع وراء سلوكا تهم. أما "يونج" فقد ركز على نمو الشخصية دون توقف وعلى أهمية اكتشاف الذات في تحقيق التوازن و التوافق الجيد، فادلر يرى الطيبة الإنسانية أنانية و ذلك من خلال عملية التربية التي تنمي لدى الفرد الاهتمام بالسيطرة و السلطة على الآخرين.

5-3-النظرية السلوكية: فان أنماط التوافق وسوء التوافق حسب السلوكيين يعد تعلمه و اكتسابه و ذلك من خلال الخبرات التي يتعرض لها الأفراد و السلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة و التي سوف تقابل بالتعزيز و التدعيم **(العبيدي محمد جاسم، 2009، ص25)** .

و قد اعتمد "واطسون" و "سكينر" أن عملية التوافق لدى الشخص لا يمكن أن تنمو عن طريق ما يبذله الجهد الشعوري للفرد ولكنها تتشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات البيئة واثبات **(عبد اللطيف مدحت عبد الحميد، 1999، ص88)** .

أما السلوكيين الحديثين أمثال "باندورا، مايكل متهوني" استبعدا تفسير توافق الفرد انه يحدث بطريقة آلية تبعده عن الطبيعة البشرية حيث يتم والفرد في درجة عالية من الوعي والإدراك مزامنة الأفكار و المفاهيم الأساسية. **(بلحاج فروجة، 2011، ص116)** .

اختلفت النظرة حول تفسير التوافق فالنظرة الكلاسيكية اعتمدت في تفسيرها على الخبرة المباشرة التي يعيشها الفرد أي من خلال المثير (الخبرة) الاستجابة (السلوك الصادر) وذلك بفعل المعززات المختلفة التي يتحصل عليها الفرد، بينما النظرة الحديثة فقد اعتمدوا في تفسيرهم على الجانب العقلي والفكري للفرد أو التركيز على الممتلكات العقلية التي يتمتع بها الفرد.

5-4- نظرية علم النفس الإنساني: يشير "روجرز" إلى أن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيما يتعلق بسلوكياتهم الغير المنسقة مع مفهوم ذواتهم، و يقرر ان سوء التوافق يمكن أن يستمر إنما حاول الأفراد الاحتفاظ ببعض الخبرات الانفعالية بعيدا عن مجال الإدراك الواعي، وينتج عن ذلك استحالة تنظيم مثل هذه الخبرات، وتوحيدها كجزء من الذات التي تتفكك نظرا لانتقاء الفرد مع ذاته.

وهذا من شأنه أن يولد المزيد من التوتر وسوء التوافق ويقرر "روجز" أن معايير التوافق تكمن في ثلاث نقاط وهي:

- الإحساس بالحرية.
- الانفتاح على الخبرة
- الثقة بالمشاعر. **(عبد اللطيف مدحت عبد الحميد، 1999، ص89)** .

بينما يؤكد ماسلو أن التوافق يرتبط بتحقيق الذات و أن الكائن الحي ينشط لتحقيق إشباعا لحاجاته، حيث يسعى إلى إشباع الحاجات الأولية فإذا أشبعها اختلفت من مجال دافعية وأفسحت المجال للمستوى الثاني من الدوافع فإذا اشبع هذا المستوى و أفسح المجال للمستوى الثاني، و لذلك يرى ماسلوان سلوك الإنسان للحياة ليس محكوما بالدوافع على الطلاق بل محكوما بالدوافع الغير المشبعة لأنها دوافع تظل تعمل و توجه سلوك الفرد لتحقيق السلوك السوي. **(حفيظ بطرس، 2008، ص100)**.

حيث قام بوضع عدة معايير للتوافق تتخلص فيما يلي:

- الإدراك الفعال لقبول الواقع.
- قبول الذات.
- التلقائية.
- التمركز حول المشكلات لحلها.
- نقص الاعتماد على الآخرين.

- الاستقلال الذاتي.
- استمرار تجديد الإعجاب بالأشياء و تقديرها.
- الخبرات المهمة الأصلية.
- الاهتمام الاجتماعي القوي و العلاقات الاجتماعية السوية.
- الخلق الديمقراطي.
- التوازن و الموازنة بين أقطاب الحياة المختلفة.**(عبد اللطيف مدحت عبد الحميد،1999،ص89)** .

إما "بيرز" أكد على أهمية التنظيم و التوجيه و على أن يعي الأفراد دون خوف من المستقبل لان هذا سيفيد الأفراد في شعورهم الفعلي بالرضا. **(العبيدي محمد جاسم،2009، ص25)** .

وعلى العموم فان هذه النظريات التي طرحها علماء علم النفس الخاصة بالتوافق، انه كل نظرية من النظريات السابقة تناولت تفسير التوافق في ضوء منحنى معين و بالرغم للاختلافات النظرية إلى أنهم وضعوا معايير للتوافق السوي التي يجب توفرها ليتحقق للفرد مستوى مناسب للتوافق، أولا هي تتفق بان التوافق مفهوم أساسي مرتبط بالصحة النفسية للفرد.

II. التوافق الدراسي.

1. مفهوم التوافق الدراسي:

لقد حظي موضوع التوافق الدراسي باهتمام العديد من العلماء و الباحثين، و بهذا تعددت المفاهيم لمفسرة له، و فيما يلي سيتم عروض البعض منة هذه المفاهيم:

عرف "**كمال دسوقي**" التوافق الدراسي شأنه شأن كل توافق آخر من أي موقف توافقي آخر وكأن عليه هو دائما أي يتغير لا أن يغير. **(كمال دسوقي، 1975، ص341)** .

و من خلال هذا التعريف يظهر لنا أن التوافق الدراسي شأنه شأن المواقف التوافقية الأخرى، فهو عملية يتأثر بها التلميذ ويؤثر فيها، لكن من اجل إحداث التوازن المطلوب عليه أن يبذل أقصى جهده ليتغير ويتوافق مع الموقف.

كما عرفه "**الشربيني و بلقيه**"بأنه المحصلة النهائية البناءة بين الطالب من جهة ومحيطه الدراسي من جهة أخرى بما يسهم في تقدمه و نمائه العلمي و الشخصي، وتتمثل أهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد في التحصيل العملي، والقبول للمعايير المدرسية والانسجام معها، والقيام بما هو مطلوب منه. **(بوصفر دليلة، 2010، ص76)** .

و عرفه أيضا "**بيكر وسيرك**" انه حالة تبدو في العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة و النجاح فيها و تحقيق التواؤم بينه و بين بيئته.

المدرسة و مكونتها الأساسية و هي: الأساتذة و الزملاء والأنشطة الاجتماعية والثقافية و الرياضية ومواد الدراسة، والتحصيل الدراسي. **(بيكرربرت وسيرك بهدن، 2002، ص-4).**

من خلال هذا التعريف يتبين أن التوافق الدراسي يعبر عن قدرة التلميذ عن إقامة علاقات متميزة مع أساتذته و زملائه و مشاركتهم في النشاطات المختلفة و حسن التوفيق بين الدراسة و الترفيه بهدف نجاح الدراسة.

و في الأخير نستخلص أن التوافق الدراسي جانبا من جوانب التوافق، و يعد الفرد متوافقا دراسيا إذا كان في حالة رضا عن إنجازه الأكاديمي مع رضا المؤسسة التعليمية عنه سواء في أدائه الأكاديمي أو في علاقته مع مدرسيه و زملائه و العاملين بالمؤسسة.

و يمكن أن نقول أيضا انه عملية مستمرة بين التلميذ و بيئة المدرسة، إذ أنها تعكس مدى القدرة على إقامة علاقات بناءة ومتميزة بينه و بين مكونات البيئة المدرسية.

2. أبعاد التوافق الدراسي:

تتمثل أبعاد التوافق الدراسي فيما يلي:

-2-1- الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة: الطالب المتوافق هو الذي ينكب عل الدراسة بشكل جدي، ويرى فيها متعة، كما انه يؤمن بأهمية المواد الدراسية المقررة.

-2-2- العلاقة بالمدرسين: الطالب المتوافق هو الذي يحترم مدرسته و يقدرهم و يقدر الدور الذي يقوم به، كما انه يتبع تعليماتهم و ينفذها و يسأل مدرسيه و يتحدث معهم، ويعتبرهم قدوة يجب الاقتداء بها.

-2-3- العلاقة بالزملاء: الطالب المتوافق هو الذي يقيم علاقة زمالة أساسها الود والاحترام المتبادل مع زملائه داخل وخارج المؤسسة التربوية، كما يبدي اهتماما بهم ويساعدهم في حل مشاكلهم الدراسية و الشخصية.

-2-4- تنظيم الوقت: الطالب المتوافق هو الذي ينظم وقته بشكل متزن و يقسمه إلى أوقات للمذاكرة، و أوقات للأنشطة الاجتماعية والترفيهية و هو الذي يسيطر على وقته ولا يجعل الوقت يسيطر عليه، كما انه يقدر أهمية الوقت و قيمته.

-2-5- طريقة الدراسة: الطالب المتوافق هو الذي يتبع طرق مختلفة في الدراسة تتلاءم مع المادة الدراسية التي يدرسها ويقوم بعمل ملاحظات و استنتاجات، كما انه قادر على تحديد النقاط الهامة و التركيز عليها أثناء المراجعة.

-2-6- ارتياد المكتبة: الطالب المتوافق هو الذي يرتاد المكتبة باستمرار و يمضي فيها أوقات فراغه ويستعير الكتب و المجالات و المراجع العلمية، و يبحث فيها عن المعلومات الأزمة للدراسة و كتابة لأبحاث و التقارير و الواجبات.

-2-7- التميز الدراسي: الطالب المتوافق هو المتميز دراسيا، الذي يتحصل على درجات عالية في الاختبارات المختلفة و يظهر ذلك من سجلات و ككشوف الدرجات الفصلية.**(عبد الرحيم شقورة ، 2002 ،ص46)** .

و في الأخير نستخلص أن أهم أبعاد التوافق الدراسي هي حسن العلاقة الاجتماعية من احترام و تقبل التي تجمع التلميذ وأساتذته و بين التلميذ و زملائه إلى جانب التوجه

الإيجابي نحو الدراسة من خلال الاهتمام بالمواد الدراسية ككل معا و هذا كله بالتنظيم الجيد للوقت وطريقة المراجعة للوصول إلى التميز الدراسي الذي يعد بمثابة الهدف الأساسي الذي يسعى إلى تحقيقه أي تلميذ و خاصة التلميذ المتوافق.

3. مظاهر التوافق الدراسي:

يمكننا الحكم على التلميذ انه متوافق دراسيا من خلال المظاهر التالية:

- يتمتع بصفات سلوكية و دراسة توافقية.
- يركز انتباهه بجميع حواسه اتجاه المعلم.
- يشعر بالرضا و الاتزان و التعاون.
- يتميز بالهدوء و التركيز داخل القسم.
- يحضر جميع مستلزمات الحصة الدراسية.
- ينقد تعليمات معلمه.
- يحاول عدم التغيب عن الدروس.
- يعتمد على نفسه في الامتحان.
- واثق من نفسه و من معلوماته.
- متوافق نفسيا و اجتماعيا و دراسيا.
- له صداقات ناجحة وسليمة داخل وخارج الصف الدراسي.**(زبيدة بن دومة،2011،ص61)** .

و منه نستنتج أن هناك نوعين من مظاهر التوافق الدراسي، الأول متعلق بالتلميذ وهو توافق شخصي (ذاتي)، و الثاني متعلق بأعماله و علاقاته و هو توافق اجتماعي.

4. العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي:

توجد العديد من التي تؤثر على التوافق الدراسي المتمثلة في:

- التوافق النفسي للفرد و قدرته على الاستقلال النفسي في نهاية المراهقة و بداية الرشد، والشعور بالهوية كفرد له كيانه المستقل من أهم العوامل في تحقيق التوافق الدراسي.

- الظروف الاقتصادية والمعيشية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، فكلما ارتفع المستوى المادي و التعليمي للأسرة كلما زاد ذلك في توافق الطالب و إنجازه التعليمي.

- إثارة الدوافع على التعليم وتهيئة الفرص اللازمة للتعليم والكشف عن قدرات التلميذ لمعرفة إمكانيات كل منهم في الموازنة مع القرارات الدراسية والقدرات.

- الموازنة بين ما تعطيه المدرسة من مقررات و واجبات و بين ما يستطيع الطلاب القيام به، أي أن يكون هناك توازن بين قدرات الطلبة والمقررات المفروضة له.

- بث روح المنافسة بين الطلبة بغية الوصول إلى التسابق في تحصيل المعلومة و الاستفادة منها وتحقيق اكبر قدر ممكن من الإنجاز.

- تشجيع الطلبة على العمل المشترك و تقويتهم على حب التعاون و المشاركة الفعالة بينهم استعدادا لما ينتظرهم من مسؤوليات مستقبلية.**(محمد زيدان، 1999، ص19)**

يتضح مما سبق أن التوافق الدراسي يتعلق بعدة عوامل منها ما يتعلق بالطالب، أن يكون متوافقا نفسيا وقادرا على الاستقلال بشخصية و الاعتماد على نفسه، و منها ما يتعلق بالمستوى الاجتماعي و الاقتصادي للأسرة فكلما زاد هذا الأخير معه الإنجاز التعليمي للطالب، و منها ما يتعلق بالمؤسسة التعليمية باعتبارها المسؤولة على تهيئة الفرص اللازمة للتعلم التي توازن بين المقررات و القدرات.

خلاصة الفصل:

يتضح من خلال ما سبق أن عملية التوافق تمتاز بمحددات وشروط معينة حيث يتوقف نجاحها على مقدرة الفرد على تغيير سلوكه حين تواجهه مشكلات سواء نفسية أو اجتماعية أو مادية.

و لقد حاولنا في هذا الفصل التطرق إلى أهم التعريفات التي قدمت للتوافق، مع أهم مؤشرات التوافق التي تحدد لنا مدى توافق الفرد، و شروطه، أبعاد التوافق، و الوقوف عند أهم النظريات التي فسرت عملية حدوث التوافق لدى الفرد، أما فيما يخص الجزء الثاني فقد تطرقنا إلى التوافق الدراسي بداية بتعريفه، ثم تحديد أبعاده، ومظهره، بالإضافة إلى أهم العوامل التي تؤثر في التوافق الدراسي.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1 - التذكير بالفرضيات.

2 - الدراسة الاستطلاعية.

2-1-أهدافها.

2-2-إجراءاتها

3- منهج البحث

4- حدود البحث

5- مجتمع البحث.

6- عينة البحث

7- أداة جمع بيانات الدراسة.

8- الأدوات الإحصائية المفترض استخدامها لاختبار الفرضيات

خلاصة الفصل.

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري وعرض الفصول النظرية لهذا البحث، جاء هذا الجانب لوضع الإجراءات المنهجية المتبعة والمتمثلة في التذكير بالفرضيات الدراسية الاستطلاعية، أهدافها وإجراءاتها، منهج البحث، حدود البحث، مجتمع البحث، عينة البحث، أداة جمع بيانات البحث وأخيرا الأدوات الإحصائية المفترض إستخدامها لإختبار الفرضيات.

1- التذكير بفرضيات البحث:

- **الفرضية الأولى:** تؤثر المساعدة الإرشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي على التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط.
- **الفرضية الثانية:** يختلف أثر المساعدة الإرشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي على التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط تبعا لعدد الحصص الإرشادية المنجزة.

2- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية في البحث العلمي، فهي بالنسبة للباحث أول احتكاك بالميدان، والفرض منها التفقد والتعرف على الظروف المحيطة بالظاهرة المراد دراستها، وفي نفس الوقت التأكد من توفر عينة البحث في الميدان و الكشف عن مدى صدق و ثبات أدوات المقياس.

وكما تتيح الدراسة لاستطلاعية للباحث فرصة جمع المعلومات للحصول على البيانات المتعلقة بالظاهرة المستهدفة والتأكد من الكفاءة القياسية و صلاحية الأدوات المستعملة.

2-1-أهدافها:

- التأكد من سلامة لغة المقياس من حيث وضوح التعليمة و المفردات بالنسبة للعينة الاستطلاعية.

- ملائمة نصوص المقاييس من حيث المضمون والهدف لخصوصيات العينة وبيئتها.
- حساب الخصائص السيكومترية الصدق والثبات للمقياس.
- الفهم الدقيق لأدوات القياس.
- مدى ملائمة أدوات القياس و صلاحيتها لإجراء هذه الدراسة.
- معرفة الزمن المناسب لتطبيق أدوات القياس.
- الوقوف على مدى تحقيق الفرضيات.

2-2إجراءاتها:

في بداية بحثنا كخطوة أولى يجب علينا التحدث والتشاور مع مستشار التوجيه المعين بمتوسطة حليش حسين و ذلك حول تحديد أفراد عينة بحثنا ومن ثم التحدث على عدد الحصص الإرشادية التي قاموا بها المسترشدين، فنقوم بتحديد أسماء التلاميذ الذين قاموا بأقل عدد من الحصص الإرشادية ونقوم بتوزيع مقياس التوافق الدراسي عليهم، ثم تحديد أسماء التلاميذ الذين قاموا بأكبر عدد من الحصص الإرشادية ونقوم بتوزيع نفس مقياس التوافق الدراسي عليهم، وذلك من أجل معرفة مدى تأثير تلك الحصص الإرشادية على تحقيق توافقهم الدراسي.

3- منهج البحث:

يعد اختيار المنهج المناسب لدراسة أي موضوع أو ظاهرة من بين أسباب نجاح الدراسة وقد اعتمدنا في هذا البحث على "المنهج الوصفي" كونه المنهج الملائم لموضوع بحثنا المتمثل في اثر المساعدة الإرشادية على التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة.

لدينا متغيرين الأول مستقل و الثاني تابع و هذين الآخرين يتطلب منا دراستهما من خلال المنهج الوصفي لأنه الأقرب و المناسب إلى هذين المتغيرين.

تمكن البحوث الوصفية الباحث من رصد الظواهر و معرفة ما وراءها، كما تزودنا بمعلومات عن الموضوع و مشكلة البحث و تفسير هذه المعلومات. **(بن عمور جميلة، 2017، ص125)**

فالمنهج الوصفي يهدف إلى وصف الظواهر والإحداث، و أشياء معينة وجمع الحقائق و المعلومات و الملاحظات عنها ووصف الظواهر الخاصة بها و تقدير حالتها كما توجد في الواقع. **(عزيز إبراهيم وجدي، 1987، ص54)**

4- حدود البحث:

- **حدود مكانية:** من المفترض أن تكون متوسطة حليش حسين بتيزي وزو.
- **حدود بشرية:** تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط.

5- مجتمع البحث:

مجتمع بحثنا يتمثل في تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة حليش حسين بتيزي وزو.

6- عينة البحث:

سنقوم بالاعتماد في هذه الدراسة على العينة القصدية نظرا لطبيعة الموضوع الذي نريد دراسته.

العينة القصدية يتم سحبها بطريقة غير عشوائية والتي تقوم على اختيار حالات معينة من المجتمع الأصلي الذي يتم فيه البحث. **(محمد بوعلاق، 2009، ص30)**

عينتنا تتمثل في مجموعة من التلاميذ الذين هم في السنة الرابعة من التعليم المتوسط بحيث لديهم ميزة خاصة وهي الخضوع للحصص الإرشادية.

7- أداة جمع بيانات البحث:

اعتمدنا في بحثنا الحالي على مقياس التوافق الدراسيليونجمان.

- **7-1- وصف المقياس:**

اعد هذا المقياس في الأصل يونجمان(Youngman 1979)، و قام حسن عبد العزيز الدريني باقتباس المقياس و إعداده و ترجمته إلى اللغة العربية و تكييفه على البيئة العربية.

كما يساعد الأخصائي النفسي والتربوي على تبيين بعض الجوانب التي تؤدي إلى سوء توافق التلميذ الدراسي لكي يقدم له المساعدة الفنية المناسبة، كما أكد المؤلف عند وضعه للمقياس أن يصف وحداته السلوك الإجرائي الذي يحدث داخل القاعة و خارجها للاتفاق في المعنى بين المستخدمين وتحقيق درجة عالية من الموضوعية للوحدات.

- **7-2- مكونات المقياس:**

يتكون مقياس التوافق الدراسي من (34) عبارة موزعة على (3) أبعاد وهي:

- الجهد و الاجتهاد.
- الإذغان.
- العلاقة بالمدرس.

الجدول (01) توزيع عبارات مقياس التوافق الدراسي وفق الأبعاد:

العناصر	عدد العبارات	أرقام العبارات
البعد الأول: الجد و الاجتهاد	12	1، 5، 7، 11، 13، 19، 20، 22، 25، 29،31، 34
البعد الثاني: الإذغان	15	2، 3،8، 9، 10، 14، 15، 16، 17، 18،23،24،26
البعد الثالث: العلاقة بالمدرس	07	4، 6، 12،21، 27، 30، 33
المجموع	34	34

-7-3- طريقة تقدير درجات المقياس:

يعطى على كل سؤال درجة واحدة (01) إذا كانت الإجابة عليه (بنعم) الدالة على التوافق الدراسي السوي ويعطى بدرجة صفر (0) إذا كانت الإجابة عليه (بلا) الدالة على التوافق الغير السوي.

والدرجة الكلية هي مجموع الدرجات التي يحصل عليها المستحيل والتي تدل على درجة توافقه الدراسي وأن أقصى درجة يمكن أن يتحصل عليها هي 34 درجة أي X34=34درجة، و أدناها هي 0 درجة أي X34=00 درجة ومعناه أن درجات المقياس تتراوح ما بين 0-34 درجة.

7-4- الخصائص السيكو مترية لمقياس التوافق الدراسي:

صدق المقياس: استخدم الصدق التكويني أو الصدق المفهوم لحساب صدق هذا المقياس وذلك نظرا لعدم وجود مقياس سابق للتوافق الدراسي، و يقوم الصدق على مقارنة درجات التلاميذ للمقاييس الأربعة الفرعية لقياس التوافق الدراسي (الجد و الاجتهاد، الإذغان، العلاقة بالمدرس، الدرجة الكلية) بدرجاتهم على بعض المقاييس الأخرى المناسبة.

ثبات المقياس: لحساب ثبات المقياس طبق مرتين بفاصل زمني مقداره أسبوعان من طرف (عبد العزيز الدريني) على عينة قوامها (72) طالب بجامعة قطر.(مباركي،**2018، ص41)**

8- الأدوات الإحصائية المفترض استخدامها لاختبار الفرضيات:

قبل قيامنا باختبار الفرضيات أردنا التأكد أولا من مدى توزيع درجات أفراد عينة بحثنا توزيعا معتدلا يسمح لنا باستخدام أداة إحصائية معلمية لاختبار فرضيتنا أم أن توزيع الدرجات غير معتدل و في هذه الحالة يفرض علينا اللجوء إلى اختبار لا معلمي لاختبار فرضيتنا. يمكن لهذا الشأن اللجوء مثلا إلى اختبار كومروف سمرنوفا أو اختبار شابيرو. وباعتبار أن الظروف لم تسمح بجمع البيانات الخاصة بالتوافق الدراسي فإننا لن نقم بهذه العملية التي نحن على علم بضرورتها.

نتوقع في حالة ما إذا كانت درجات أفراد العينة تتوزع توزيعا معتدلا اللجوء إلى اختبار فرضيتنا الأولى بواسطة اختبار T لعينة واحدة. من أجل حساب الفرق بين متوسط درجات أفراد العينة في مقياس التوافق الدراسي و المتوسط النظري للمقياس . بحيث إذا كان الفرق كبير بين المتوسطين و دال إحصائيا فإننا نحكم بتحقق الفرضية.أما إذا كان الفرق ضئيل فإننا نحكم بعدم تحقق الفرضية. أما في حالة ما إذا كان توزيع درجات أفراد عينتنا غير معتدل فانه يمكننا اللجوء مثلا إلى اختبار مان ويتني اللامعلمي لاختبار هذه الفرضية وحساب الفرق بين المتوسطين المشار إليهما في الأعلى.

بالنسبة لاختبار الفرضية الثانية فان اختبارها يتم عن طريق اختبار ك مربع لمتغيرين من أجل حساب دلالة اختلاف أثر المساعدة الإرشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي على التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط تبعا لعدد

الحصص الإرشادية المنجزة . بمعنى أكثر حصص و أقل حصص. فإذا كانت قيمة كاف دالة عند 0،01 فهناك اختلاف وبالتي تكون الفرضية قد تحققت أما إذا كانت غير داله فلا يوجد اختلاف في هذا الأثر وبالتالي لم تتحقق الفرضية.

خلاصة الفصل:

يعتبر هذا الفصل بمثابة النظرة الشاملة التي ألمت بمنهجية البحث، حيث تطرقنا إلى التذكير بالفرضيات بعد ذلك الدراسة الاستطلاعية، أهدافها، إجراءاتها، ثم تناولنا منهج البحث، عينة البحث، حدود البحث ، أدوات البحث ، ثم الأساليب الإحصائية المفترض استخدامها في بحثنا.

خـــــاتمة

خاتمة.

يشكل الإرشاد النفسي التربوي أحد العمليات التي فرضتها ضرورة التكفل بالمتعلمين الذين يشكون من مشكلات و عقبات تواجههم في حياتهم الدراسية، و قد أضحت هذه العملية من بين الخدمات التي لا يمكن أن تستغني عنها المؤسسات التربوية لأنها تسمح بضمان عدم إهدار الطاقات و المجهودات المسخرة في مجال التربية و التعليم.

شاءت ظروفنا الشخصية أن نختص في مجال التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني وسمحت لنا أثناء التربصات التي قمنا بها باكتشاف الحيثيات التي تتم على منوالها هذه العملية، التي قررنا أن نخصص لها مجهودنا ووقتنا في إطار دراسة لنيل شهادة الماستر.

ترقبنا الأولي خلال بداية السنة الماضية لم يشعرنا بحدوث أي طارئ، و توقعنا كباقي الطلبة إتمام العمل بكل جوانبه النظرية و التطبيقية. لكن ظروف الواقع الوبائي التي حلت على الدنيا و علينا منعتنا من إجراء البحث في شقه الميداني و حرمتنا من الوصول إلى نتائج أمبيريقية يمكن إفشاؤها. لذلك اكتفينا بتقديم تصور فقط لإجراءات البحث الميداني، من دون نتيجة. نأمل أن يتفطن في المستقبل أقراننا إلى إتمام هذا العمل في شقه الميداني.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. الداهري صالح و العبيد يناظم (1999): **الشخصية والصحة النفسية**، ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن.

2. العبيدي محمد جاسم (2009): **المدخل إلى علم النفس الاجتماعي**، دار الثقافة، عمان.

3. العبيدي محمد جاسم (2009)، **مشكلات الصحة النفسية وأمراضها وعلاجها**، دار الثقافة، مصر.

4. المليجي عبد المنعم (1971): **النمو النفسي**، ط5، دار النهضة العربية، بيروت.

5. القوصي عبد العزيز (1952): **أسس الصحة النفسية**، مكتبة النهضة العربية، مصر.

6. السمادني السيد إبراهيم(2007): **الذكاء الوجداني وتطبيقاته وتنميته**، دار الفكر.

7. إبراهيم سليمان المصري(2010): **الإرشاد النفسي، أسسه، تطبيقاته**، ط1، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن.

8. إبراهيم سليمان عبد الواحد (2012): **الصحة النفسية وتطبيقاتها في المؤسسات التربوية للمعلم والمتعلم**، دار المناهج، الأردن.

9. بطرس حافظ بطرس (2008): **التكيف والصحة النفسية للطفل**، دار المسيرة، عمان.

10. بلحاج فروجة (2011): **التوافق النفسي والإجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهقة المتمدرسين في التعليم الثانوي**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، علم النفس المدرسي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

11. بن عمور جميلة (2017): **الذكاء الإنفعالي وعلاقته بأساليب مواجهة مواقف الحياة الضاغطة لدى الطلبة الجامعيين**، مذكرة لنيل شهادة الدكتورة في علم النفس.

12. بوصفرة ليلة (2010): **الإستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي المقيم**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير علم النفس المدرسي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

13.تغريد خضير كاظم (2017): **التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة المستنصرية لكلية التربية الأساسية،** دراسة مقارنة بين المتزوجات وغير المتزوجات في ضوء بعض المتغيرات، لارك لفلسفة اللسانيات والعلوم الإجتماعية العدد 23.

14.حمري محمد (2012): **ثقافة التوحيد المدرسي بالجزائر بين الإصلاح والواقع،** رسالة ماجستير تخصص أنتروبولوجيا، جامعة تلمسان.

15.حناش فضيلة، محمد بن يحي(2011): **التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المنظور إصلاحات التربية الجديدة،** دار النشر شارع أولاد سيد الشيخ، الحراش، الجزائر.

16.دسوقي كمال (1978): **علم النفس ودراسة التوافق،** ط3، دار النهظة العربية، بيروت.

17.زبيدة بن دومة (2011): **أهمية مفهوم الذات في تحقيق التوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين وعلاقته بظهور السلوك العدواني،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر 2.

18.سامي محمد ملحم(2007): **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي،** ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

19.سعيد جاسم الأسدي ومروان عبد المجيد(2003): **الإرشاد التربوي، مفهومه، خصائصه، ماهيته،** ط1، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

20.سهير كامل أحمد(2000): **التوجيه والإرشاد النفسي،** مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.

21.عبد الرحيم شعبان شقورة (2002): **الدافع المعرفي واتجاهات طلبة كلية التمريض نحو مهنة التمريض وعلاقة كل منهما بالتوافق الدراسي،** بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في التربية، علم النفس النمو.

22.عبد اللطيف مدحت عبد الحميد (1999): **الصحة النفسية والتوافق الدراسي،** دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

23. عزيز إبراهيم وجدي (1987): **الإحصاء والقياس النفسي**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية.

24. عصام يوسف (2008): **التوجيه التربوي والإرشاد النفسي**. ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

25. عوض عباس محمد (1999): **المدخل إلى علم النفس النمو والمراهقة**، الطفولة والشيخوخة، ، دار المعرفة الجامعية، مصر.

26. كاملة الفرخ شعبان وعبد الجابر تايم(1999): **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**، صنعاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

27. مباركي محند أورابح (2018): **التوافق الدراسي لدى تلاميذ العنيفين والغير العنيفين**، دراسة ميدانية مقارنة للتعليم المتوسط، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التربية، جامعة تيزي وزو.

28. محمد بوعلاق (2009): **الموجه في الإحصاء الوصفي والإستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية**، دار الأمل للنشر والتوزيع، الجزائر.

29. محمد زيدان (1999): **مبادئ في البحث النفسي والتربوي**، دار الغرب، الجزائر.

30. نبيل سفيان (2004): **المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي**، ط1، مليو بوليس غرب مصر الجديدة، القاهرة.

31. هادي مشهان ربيع (2004): **الإرشاد النفسي والتربوي من منظور حديث**. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.

32. Education, citoyenneté et jeunesse Mnitoba.
Manuel des services d'orientation et de consulting scolaire du Manitoba Manitoba 2007.

الملاحق

الملاحق رقم (01) : مقياس التوافق الدراسي ليونجمان .

التعليمة :

أخي التلميذ أختي التلميذة:

تدور مجموعة من الأسئلة حول عديد الأمور التي تمارسها في حجرة الدراسة ، والمطلوب منك أن تقرأ كل سؤال بعناية وأن تجيب عليه بكل صراحة بوضع علامة (x).

حول " **نعم**" أو "**لا**" وعندما تنتهي تأكد من أنك لم تترك أي سؤال دون إجابة ، ولاحظ أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، ونعدكم بسرية المعلومات.

البيانات العامة : شكراَ.

الجنس :

-ذكر ☐

- أنثى ☐

العبارات	نعم	لا
1- هل غالباً ما تنظر من النافذة أو باب حجرة الدراسة أو إلى الملصقات على جدران الحجرة أثناء الدرس؟		
2- هل سبق وأن أخذ منك المدرس أشياء كنت تعبث بها أثناء الدرس؟		
3- هل يكون عملك نظيفاً أو مرتباً؟		
4- هل تحاول غالباً الإجابة على الأسئلة التي يوجهها لك المدرس؟		
5- هل تتحدث غالباً مع التلميذ المجاور لك أثناء الدرس؟		
6- هل تقوم أحياناً بقضاء بعض المهام للمدرس؟		
7- هل تجد أنه من الصعب عليك الجلوس ساكت في مكانك لمدة طويلة ؟		
8-هل يسهل عليك قراءة ما تكتبه؟		
9- هل تمزق كتبك بسرعة؟		
10-هل تحضر غالباً الدرس متأخراً ؟		
11- هل تكون في العادة هادئ في حجرة الدراسة؟		
12- إذا وجه المدرس سؤالاً للتلاميذ ، هل غالباً ما ترفع إصبعك طلباً الإجابة ؟		
13- هل تستغرق أحياناً في أحلام اليّقظة أثناء الدرس؟.		
14 – هل تحضر قلمك بصفة دائمة إلى الدّرس؟		
15- هل غالباً ما عاقبك المدرس؟		
16- هل تؤدي واجبك المطلوب منك دائماً في الوقت المناسب ؟		
17- هل اشتركت في أي خلاف جاد أو مشاجرة مع زملائك في المدرسة ؟		
18- هل غالباً ما سكبت سوائل أو أسقطت أشياء داخل حجرة الدراسة.؟		
19- هل تذهب إلى المدرسة مع زملائك؟		
20- هل سبق لك أن واجهت المدرس بأية أسئلة ؟		
21- هل غالباً ما توجه إنتباهك للمدرس أثناء حديثه. ؟		
22 هل يمكنك الاستمرار في أداء العمل الذي تقوم به لمدة طويلة ؟		

23- هل عادة ما تكون معك كل الكتب والأدوات التي تحتاجها أثناء الدرس؟		
24- هل أحياناً تترك ما تقوم به من عمل دوت أن تنتهي ؟		
25- هل غالباً ما تؤدي عملك معتمداً على نفسك؟		
26- هل سبق أن حاولت دفع زملائك خارج أو داخل حجرة الدراسة؟		
27- إذا لم تستطع القيام بالعمل المطلوب منك فهل تطلب المساعدة من المدرس؟		
28- هل غالباً من تستأذن لكي تغادر حجرة الدراسة ؟		
29- هل تتخذ دائماً ما يطلب منك دون تذمر ؟		
30 هل ترد مباشرة على توبيخ مدرسك لك ؟		
31 هل أحياناً تبدأ الضحك في حجرة الدراسة ؟		
32- هل ترفع صوتك أحياناً لإجابة على السؤال قبل أن يأذن لك المدرس ؟		
33- هل تذهب إلى حجرة المدرس إذا احتجت إلى المساعدة ؟		
34- هل دائماً تطلب الإذن من المدرس قبل أن تترك مكانك؟		